

# « المستدلون » في السياسة الأمريكية

ادلى «لورنس انيلزغر» سكرتير وزارة الخارجية الامريكية بحديث صفي لمراسل «جورنال بوس» حول الالاس التي تقوم عليها سياسة الولايات المتحدة تجاه دول الشرق الاوسط.

حيث برر احتفاظ بلاده بعلاقات مع الدول العربية المعتدلة بأنه في صالح اسرائيل ويقول: «حقيقة ممكن ان تمنع العرب من فعل بعض الاشياء السيئة. لنفترض انهم يفعلون خمسة اشياء سيئة، ولكن كانوا سيفعلوا خمسة اشياء اخرى لولا علاقاتهم بالولايات المتحدة»

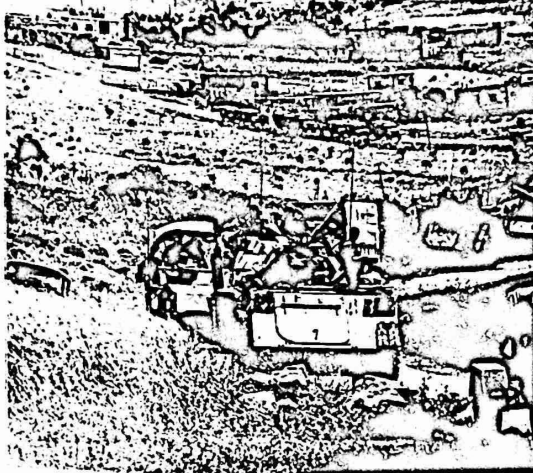
وعن عدم نقل السفارة الامريكية الى القدس في الوقت الحاضر، يقول: «تنبني العودة الى السؤال، فيما اذا كان اكثر اهمية بالنسبة لاسرائيل في المحملة النهائية ابقاء السفارة الامريكية في تل ابيب والاحتفاظ بقدرة التأثير على العرب وعلى عملية السلام». اي انه يعترف بالطبع الكتيبي الحضي لعدم نقل السفارة الامريكية في الوقت الحاضر، ليس لان ذلك يتعارض مع المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني والعرب عامة وانما لتعارض ذلك مع مصلحة الابن المدلل اسرائيل، الذي لا يبي مصالحه بعيدة المدى».

وعن مساعي الادارة الامريكية لتحسين علاقاتها مع العراق، وهو ما تعارضه اسرائيل، فهو يقر بان «العراق كانت دولة معادية لاسرائيل لعدة عقود، وتصورات اسرائيل عن العراق تشكلت بهذه الخلفية، ولكن الوضع الحالي الذي تواجهه العراق امام ايران اسهم في تغيير الموقف العراقي تجاه الولايات المتحدة» وظالما انه في مصلحة الولايات المتحدة تطوير مصالح ثابتة في بغداد وتقليص عدائتها، فان ذلك لن يكون في غير صالح اسرائيل على المدى البعيد».

وعن علاقات بلاده مع اسرائيل يقول: «ستبقى علاقاتنا مع اسرائيل ثابتة بغض النظر عما اذا كان سيفوز الجمهوريون او الديموقراطيون في الانتخابات الرئاسية الامريكية، او نجاح الليكود او المعراخ في اسرائيل»

ويفسر انيلزغر التعارضات العابرة والمحدودة التي تنشأ احيانا بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية بسبب شمولية واتساع نطاق المصالح الامريكية ومحدودية المصالح الاسرائيلية، حيث تسعى اسرائيل احيانا لتحقيق انجازات قصيرة المدى بينما تبني الولايات المتحدة سياستها على اساس المصلحة بعيدة المدى والتي ستكون في محصلتها لصالح اسرائيل، وبمضي اقل من هذه التناقض التي لم يتعلم الحكام «المعتدلون» من تكرارها في ممارسات الادارة الامريكية تعني زيف كل تبريراتهم لعلاقات التبعية التي تربطهم بالبيت الابيض.

احمت وكالات الاسا، ان الوضع لا يزال متوترا للغاية في سهل المغار ولا سما على خط المماس الفاصل بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية. وذكر الوكالات ان اسرائيل حشدت قوات اضافية من فرق المدرعات في منطقتها «جبل الباروك»، كما اجرت القوات الاسرائيلية في منطقة المغار الغربي مناورات عسكرية ضخمة بالدخية الحمة اشتركت فيها الدبابات والطائرات المروحية وتركزت على العمليات الهجومية



# خسوفات عسكرية اسرائيلية في البقاع ضمن خطة تقسيم المزارع مع جيش جنوب لبنان

ذكرت صحيفة «النهار» الاسرائيلية مهمة الخسوفات العسكرية الاسرائيلية في البقاع، المحافظة على الامن الداخلي ولا سيما الكثافة السكانية اللبنانية.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «النهار» السورية ان خسوفات القوات الاسرائيلية في البقاع والمناورات العسكرية المستمرة في جنوب لبنان ومرفعات الجولان لا تدع ادنى شك في ان تل ابيب تستعد لعدوان جديد ضد سوريا. وأشارت المجلة الى ان نقل المعدات العسكرية الاسرائيلية الى منطقة المواجهة تزامن مع الاتفاقات العسكرية الاخيرة التي تم التوصل لها بين الولايات المتحدة واسرائيل ضمن ما يسمى باللجنة العسكرية الامريكية - الاسرائيلية المشتركة.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «جورنال بوس» بان الجيش الاسرائيلي انجز خطة لتقسيم المزارع مع ما يسمى بجيش جنوب

## بين لبنان وغرينادا..

اعلمت الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية، بانها قررت تقليص ثلث الدعم الامريكي المقرر للبنان، الذي وافق عليه الكونغرس لسنة 1984. واعلم السفير الامريكي في بيروت الرئيس الجميل بما ان الظروف السائدة في لبنان تمنعنا من تنفيذ الاهداف المحددة فانتا قررنا تحويل ثلث المساعدات الامريكية المقررة للبنان الى غرينادا. وقد علق احد المسؤولين بقوله انه يعتقد ان الولايات المتحدة اي تأثر لها بعد ان فقدت تأثرها العسكري، كما انه يحول السفير الامريكي الى مجرد محام يكفي بالحديث لا اكثر ولا اقل!

## الخطوات سريّة

### المفهوم الأردني لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني

قام التلفزيون الاردني بخطوة ملفتة للنظر، عندما اجري لقاء مع وزيرة الاعلام الاردنية «ليلى شرف» فور عودتها من مصر. وادعت «الوزيرة» اثنا حديثها مع مراسل التلفزيون بان موضوع إعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر لم يطرح خلال محادثاتها مع المسؤولين المصريين لكنها اكدت بان العلاقات الاردنية المصرية تتطور بشات ملحوظا وفي تصريحات اخرى للصحفيين بعد اجتماعها مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة دعت الوزيرة المذكورة باسر عرفات الى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني حتى يتسنى انجاح الحوار الاردني - الفلسطيني الذي لا يزال في مراحله التمهيدي على حد قولها. ومن الواضح ان هذه الدعوة الاردنية غير البهينة نجح في الوقت الذي يشر موضوع إعادة العلاقات مع نظام كامب ديفيد خلافاً حادة داخل منظمة التحرير وعلى هذه الخلفية يمكن ادراك المفهوم الاردني «لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني» وانجاح الحوار مع الاردن!

الى محاكمة سياسة سوّدي الى كشف المزيد من الاسا، العلاقة بين «الارهاب غير الرسمي» و«الارهاب الرسمي» في اسرائيل

## من نتائج سياسة الانفتاح في مصر



تحدث وسائل الاعلام المصرية عن خراب اكثر من الاراضي الزراعية المستصلحة في مصر بسبب سياسة الانفتاح ابتداءها السادات. وتشير الصحف المصرية الى توقف الترانك عن تنفيذ مشاريع للاستصلاح الزراعي في مصر بحجة ان هذه غير مربحة. وبالمقابل فقد قامت الحكومة المصرية بسحب الاراضي الزراعية الخصبة في منطقة الدلتا الى مستثمرين اجانب وبالإضافة الى ذلك فقد رفضت الولايات المتحدة والمالية التابعة لها عن تمويل اي مشاريع لاستصلاح الاراضي الزراعية المصرية لذلك.... واذا علمنا ان مساحة الاراضي الزراعية لا تشكل اكثر من 4 بالمائة من مساحة الاراضي المصرية ان نستنتج مدى اهمية مشاريع استصلاح الاراضي للشعب المصري الدمار الذي الحقته سياسة الانفتاح على واشنطن بالشعب المصري

## مخاوف

افادت صحيفة «جورنال بوس» بان اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي يخططون لنحويل محاكمتهم الى محاكمة سياسية. وازافت بان بعض الدوائر الرسمية في اسرائيل تنظر بقلق بالغ لهذا التوجه؟! وسب هذا القلق حسب رأي الصحيفة هو احتمال قيام اعضاء التنظيم الارهابي يذكر اسما، عدد من السياسيين او من الموظفين الحكوميين الكبار الذين يؤيدونهم وهذا يعني بان تحويل المحاكمة

لبنان بحث... الاسرائيلي مهمة... الخسوفات العسكرية... يتولى جيش جنوب... المحافظة على الامن... الداخلية ولا سيما... الكثافة السكانية... اللبنانية.

ونقلت الصحيفة... عسكري اسرائيل قوله... هذه الخطة قد حرق... الجيش في الخطوط الام... بان هذه مجرد ترسان... خطة لاعادة نشر القوات... وهذا وقد اكدت... اوردتها هذه الصحفة... صحة ما روته وكالات... الحشودات العسكرية... الموجهة ضد سوريا كما... عن احتمال لموا... المتحدة واسرائيل الى... القوة العسكرية لانقاذ... الامريكية المتناهية في...

اكت وكا... في الصحفة... من عن ا... مثل الانفاق... لانات الدا.

تجاد ال... سبة... بوكو... صرح نسط... وعي السوف... في ت... بسخذور

رفض... نعت!

بارت المص... ادارة م... ونوا... من البوب... بان حكو

رأي ال... ولكننا